

البداية والنهاية

أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضميرة وهي تبكي فقال لها ما يبكيك أجنبية أنت أعارية أنت قالت يا رسول الله ﷺ فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله ﷺ لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه بكرة قال ابن أبي ذئب ثم أقرأني كتابا عنده بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لابي ضميرة وأهل بيته أن رسول الله ﷺ أعتقهم وأنهم أهل بيت من العرب إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم فلا يعرض لهم إلا بحق ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا وكتب أبي بن كعب .

ومنهم طهمان ويقال ذكوان ويقال مهران ويقال ميمون وقيل كيسان وقيل باذام روى عن النبي منجاب عن البغوي رواه أنفسهم من القوم مولى وإن بيتي لأهل ولا لي تحل لا الصدقة إن قال A بن الحارث وغيره عن شريك عن عطاء بن السائب عن إحدى بنات علي بن أبي طالب وهي أم كلثوم بنت علي قالت حدثني مولى للنبي A يقال له طهمان أو ذكوان قال قال رسول الله ﷺ فذكره .

ومنهم عبيد مولى النبي A قال أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سليمان التيمي عن شيخ عن عبيد مولى للنبي A قال قلت هل كان النبي A يأمر بصلاة سوى المكتوبة قال صلاة بين المغرب والعشاء قال أبو القاسم البغوي لا أعلم روى غيره قال ابن عساكر وليس كما قال ثم ساق من طريق أبي يعلى الموصلي حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عبيد مولى رسول الله ﷺ أن امرأتين كانتا صائمتين وكانتا تغتابان الناس فدعا رسول الله ﷺ A بقدر فقال لهما قينا فقاءا قيا ودما ولحما عبيطا ثم قال إن هاتين الصائمتين عن الحلال وأفطرتا على الحرام وقد رواه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون وابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن رجل حدثهم في مجلس أبي عثمان عن عبيد مولى رسول الله ﷺ فذكره ورواه أحمد أيضا عن غندر عن عثمان بن غياث قال كنت مع أبي عثمان فقال رجل حدثني سعيد أو عبيد عثمان يشك مولى النبي A فذكره .

ومنهم فضالة مولى النبي A قال محمد بن سعيد أنبأنا الواقدي حدثني عتبة بن خيرة الأشهلي قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم أن افحص لي عن خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه فكتب إليه قال وكان فضالة مولى له يمانى نزل الشام